

البرنامج القطري للسلفادور (١٩٩٨-٢٠٠٢)

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

الموجز

يتضمن مخطط البرنامج القطري المقترح الطريقة التي ينبغي اتباعها خلال السنوات الخمس المقبلة لإنهاء معونة البرنامج للمشروعات الإنمائية الجارية في السلفادور. ويرجى من المجلس التنفيذي الموافقة على ٩,٥ مليون دولار من موارد البرنامج لأنشطة البرنامج القطري، وللموافقة كذلك على ١٢ مليون دولار يتم السعي للحصول عليها من مصادر نولية ومصادر أخرى لدعم هذه الأنشطة خلال الفترة من ١٩٩٨ إلى ٢٠٠٢. وسوف يكون ذلك بالإضافة إلى ما مجموعه ٣١ مليون دولار تم تخصيصها بالفعل من مصادر حكومية ومصادر أخرى.

وتعتبر السلفادور، بسكانها البالغ عددهم ٥,٩ مليون نسمة، بلدًا من أكثر بلدان أمريكا اللاتينية ازدحاما بالسكان (إذ يبلغ عدد السكان ٢٨٤ نسمة في كل كيلو متر مربع). وقد ازداد الفقر من نسبة ٤٧ في المائة من السكان في ١٩٩٥ إلى نسبة ٥١,٧ في المائة في ١٩٩٦. وخلال الفترة ذاتها، زاد الفقر من ١٨ في المائة إلى ٢١,٩ في المائة، لاسيما في المناطق الريفية وفي القطاعات الضعيفة من السكان. ومازالت السلفادور تعاني من تأثيرات الحرب الأهلية التي استمرت ١٢ عاما (١٩٨٠-١٩٩٢)، ومن الأضرار التي تسبب فيها زلزال أصابها في ١٩٨٦ (وشملت خسائره أعدادا كبيرة من أرواح البشر وممتلكاتهم)، ذلك بالإضافة إلى العديد من الفيضانات وأحوال الجفاف. وكان نصيب الفرد من مجموع الناتج القومي الإجمالي في السلفادور ١ ٦١٠ دولارا في ١٩٩٥، وبلغ معدل الوفيات بين الأطفال دون سن الخامسة ٥٦ في الألف في ١٩٩٤. وكان رقم السلفادور في الدليل الشامل للأمن الغذائي الأسري يبلغ ٨٩ في المائة في الفترة ١٩٩٣-١٩٩٥.

وتسعى خطة التنمية الاجتماعية للفترة ١٩٩٤-١٩٩٩ التي وضعتها وزارة الزراعة إلى زيادة الاستثمارات في الموارد البشرية، والنهوض بالإنتاجية، وتحسين مستويات دخل الفقراء. وتؤكد الخطة أهمية محاربة الفقر بزيادة إنتاجية صغار المزارعين والنساء القرويات وكذلك إنعاش الموارد الطبيعية والمحافظة عليها. وتسهم وزارة الصحة بتحسين فرص الوصول إلى الرعاية الطبية الأساسية، والنهوض بنوعية الخدمات العامة وتحديث القطاع العام.

ويهدف برنامج اللامركزية الذي ينفذ حاليا إلى زيادة المشاركة في إدارة البلديات والمقاطعات. وتنفذ وزارة التعليم عملية لإصلاح التعليم، وتحديث جميع المؤسسات وتدعيمها.

وتهدف استراتيجية برنامج الأغذية العالمي إلى دعم جهود الحكومة الرامية إلى إقرار السلم وإعادة بناء النيات الأساسية، وتحقيق تنمية بشرية مستمرة، مع رعاية أشد مجموعات السكان فقرا وأشدّها ضعفا التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي الشديد. كما تسعى استراتيجية البرنامج إلى توسيع نطاق مشاركة المرأة ودعم دورها في اتخاذ القرار داخل الأسرة، مع منح المرأة والرجل فرصا متساوية، والنهوض بالمنظمات غير الحكومية. أما الهدف الأسمى للبرامج القطرية فهو أن تتمكن الحكومة من استلام النشاطات الأساسية لهذه البرامج وتضطلع بتنفيذها اعتمادا على مواردها الخاصة.

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، ١٢ - ١٥/٥/١٩٩٨

البرامج القطرية

البند ٥ من جدول الأعمال



Distribution: GENERAL
WFP/EB.2/98/5/3
8 April 1998
ORIGINAL: ENGLISH

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة المشتملة على توصيات مقدمة للمجلس التنفيذي لينظر فيها ويجيزها

وفقا لقرارات المجلس التنفيذي المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى لعام ١٩٩٦، فان وثائق العمل التي أعدتها الأمانة لتقدم للمجلس قد روعي فيها عنصر الإيجاز وعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. ويجب أن تدار أعمال المجلس التنفيذي بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود والأمانة التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إيداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي. إذ أن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل المجلس عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.

الموظفان المسؤولان عن الوثيقة هما:

رقم الهاتف: 6513-2207

J. Conway

مدير عمليات الإقليم:

رقم الهاتف: 6513-2368

منسق عمليات السلفادور:

الرجاء الاتصال بأمين الوثائق إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على رقم الهاتف التالي: (6513-2641).



التركيز الاستراتيجي: انعدام الأمن الغذائي والفقراء الجوعى

١- يقدم البرنامج القطري للسلفادور خطة برنامج الأغذية العالمي للأنشطة الجارية والمستقبلية في البلاد على مدى فترة خمس سنوات، في الفترة من يناير/كانون الثاني ١٩٩٨ إلى ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢. وقد أوصى مخطط الاستراتيجية القطرية الذي قدم للمجلس التنفيذي في مايو/أيار ١٩٩٧ بأن يجرى البرنامج تحالفات استراتيجية للأنشطة التي يقوم بها في ثلاثة مجالات من مجالات الأولوية هي: التنمية البشرية المستمرة، والصحة والتغذية، والتعليم. ويعطى للتعليم بين هذه المجالات جميعا الأولوية الأولى.

الفقراء الجوعى: وأولويات الوفاء باحتياجاتهم

انعدام الأمن الغذائي، والفقير، والتعرض للكوارث

٢- خرجت السلفادور من الحرب التي شهدتها لمدة ١٢ عاما (١٩٨٠-١٩٩٢) لتجد نفسها وسط أزمة اقتصادية واجتماعية، لم يخفف منها سوى سياسات الإصلاح الاقتصادي التي طبقتها الحكومة في عام ١٩٨٩. وخلال هذه السنوات، عانت السلفادور من زلزال مدمر أصابها في عام ١٩٨٦، ومن كوارث طبيعية أخرى مثل الفيضانات وحالات الجفاف. وقد تضرر سكان الريف تضررا شديدا، فعانوا من خسائر في الأرواح وتدهور الظروف المعيشية وتدمير البنيات الأساسية، ونقص الخدمات الأساسية وانعدام الأمن الغذائي.

٣- وتظهر مؤشرات الاقتصاد الكلى أن البلاد قد استفادت من الاستقرار والتنمية المستمرة. وماتزال هناك عائلات فقيرة تعيش في ظروف من انعدام الأمن الغذائي، مع فرص محدودة أمامها إلى الحصول على غذاء متوازن، وبعض الخدمات في مجالات الرعاية الصحية والتعليم والإسكان. ولقد كان نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالي الذي توصلت إليه اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية بالنسبة للسلفادور في ١٩٩٦ هو ١ ١٢١ دولارا، أما نصيب الفرد من مجموع الناتج القومي لعام ١٩٩٥ فكان ١ ٦١٠ دولارا وفقا للبنك الدولي^(١). ويعانى إنتاج الأغذية من عجز هيكلي نتيجة لانخفاض توافر الأراضي الصالحة للزراعة وسوء نوعية التربة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن نسبة ٨١,٣ في المائة من مزارعي الكفاف يمتلك كل منهم ما متوسطه ٢,٢ هكتار فقط، ولديهم فرص محدودة للحصول على التكنولوجيا والقروض.

٤- وقد بلغ معدل وفيات الرضع ٣٨,٦ بين كل ألف طفل ولد حيا في ١٩٩٦ و ٥٦ بين كل ألف من الأطفال دون سن الخامسة. كذلك بلغ معدل الأمية في البلاد ٢٠ في المائة في ١٩٩٠. أما الأمراض التي يشيع انتشارها بين الأطفال فهي الإسهال المعدي والأمراض التنفسية الحادة. ويؤثر سوء التغذية في نسبة ٥٠ في المائة من الأطفال الفقراء دون سن الخامسة. ويتمثل العجز الغذائي في نقص فيتامين (أ) والحديد واليود وهي تشكل مشكلات صحية عامة. وماتزال النساء الفقيرات يعانين من التفرقة في أجورهن، ومن البيئة الاجتماعية والأسرية. ومع ذلك، تبذل الجهود لدعم دور المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولتوفير الفرص المتساوية للرجال والنساء معا.

(١) المؤشرات الاجتماعية الأساسية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي والتي وضعتها الأمم المتحدة/بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية، ١٩٩٦-١٩٩٧.



استراتيجية الحكومة للأمن الغذائي، واستئصال الفقر، والتخفيف من

وطأة الكوارث

٥- تسعى خطة التنمية الاجتماعية للحكومة للفترة ١٩٩٤-١٩٩٩ إلى الاستثمار في التنمية البشرية، وزيادة الإنتاجية وتحسين الدخل لتقوية التنمية المحلية والنهوض بها. وهي تهدف إلى تدعيم التنمية الزراعية لمكافحة الفقر الريفي وتعزيز التنمية البشرية لسكان الريف من خلال توليد العمالة. أما النظام الصحي فيسعى إلى توفير الرعاية للأمومة والطفولة، وتجاهد وزارة التعليم في بناء رؤوس الأموال البشرية المقبلة بتحسين نوعية التعليم، ويرصد مشاركة المرأة عن كثب في مختلف الأنشطة.

سياسة المعونة الغذائية

٦- ستوجه المعونة الغذائية لبرنامج الأغذية العالمي، طوال السنوات الخمس المقبلة، نحو السكان الفقراء الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الأسري في أشد مناطق البلاد فقراً. ويسهم البرنامج في توفير الأمن الغذائي الأسري، وفي دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

العلاقة بمذكرة الاستراتيجية القطرية

٧- تحدد مذكرة الاستراتيجية القطرية ثلاثة مجالات للتدخل هي: تحسين الإدارة، وتخفيف حدة الفقر، والعناية بالبيئة. ويتناول هذا البرنامج القطري المجالين الأخيرين.

البرامج التي تمويلها الأمم المتحدة والجهات المانحة والمنظمات غير الحكومية لمجابهة الجوع

والفقر والحيلولة دون وقوع الكوارث والاستعداد لها

٨- وضعت الأمم المتحدة برنامجاً للسلفادور من أجل التنمية البشرية المستمرة، يتمثل في إطار للتعاون فيما بين الوكالات يشارك فيه برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة لبلدان أمريكا اللاتينية ومنظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة اليونيسيف، ومنظمة اليونسكو، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومكتب الأمم المتحدة لدعم المشروعات، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، لكي تقوم جميعاً بتنفيذ أعمال من خلال التعاون فيما بينها، ومع الحكومة، والمجتمع المدني وممثلي المناطق الأربعة المعنية (وهي كبانياس، ومورازان، وشالاتانغو، وكوسكاتالان) الواقعة في الإقليم الشمالي. كذلك يوجه البرنامج مساعداته إلى ثلاث مناطق إضافية تعاني من انعدام الأمن الغذائي وارتفاع معدلات الفقر الريفي، والتي تقع في الشرق وهو الإقليم الذي أصابته الحرب الأهلية بأضرار شديدة.

٩- ويحفز برنامج المعونة الغذائية الذي وضعه برنامج الأغذية العالمي مشاركة المجتمعات المحلية الفقيرة في التدخلات الخاصة بالتنمية البشرية المنتجة والمستمرة. وهو يدعم بقوة لامركزية أنشطة التنمية المحلية والتنسيق بينها.



كما سيجرى العمل على التنسيق مع وكالات الأمم المتحدة التي تشترك في برنامج التنمية البشرية المستمرة تنسيقاً وثيقاً. وسيعزز التنسيق كذلك مع البلدان المانحة، التي من بينها الوكالة الكندية للتنمية الدولية والوكالة السويسرية للتعاون الإنمائي وكلاهما ينشط في السلفادور. كما ستقام تحالفات استراتيجية مع المنظمات غير الحكومية مثل مؤسسة السلفادور لإحياء البيئة، ومنظمة كاريتاس، وجمعية الصليب الأحمر، مؤسسة التنمية الأمريكية وغيرها. وسوف يستمر البرنامج في التنسيق مع برنامج الصحة المدرسية، الذي ينال أولوية متقدمة بالنسبة للحكومة.

تقييم أنشطة البرنامج السابقة والحالية

فاعلية المعونة الغذائية التي يقدمها البرنامج للفقراء الجوعى والنساء

- ١٠- بدأت أنشطة البرنامج في عام ١٩٧٣. وحتى عام ١٩٨٠، وجهت هذه الأنشطة نحو إنتاج الحبوب الأساسية ومساعدة المجموعات الضعيفة وتدريبها، بتكاليف بلغ مجموعها ١٧٠ مليون دولار. ومع بداية الحرب الأهلية، وجه الاهتمام إلى عمليات الطوارئ، ولاسيما أثناء الفترة ١٩٨١-١٩٨٩ (٥١ في المائة من الموارد). وفي الفترة من ١٩٩٠-١٩٩٤، أصبح الدعم لشبكات الأمان الاجتماعي وإعادة البناء تكتسب مزيداً من الاهتمام (٢٦ في المائة من الموارد). ومنذ عام ١٩٩٥، اتجه التركيز على المشروعات الإنمائية التي تخدم مصالح المجموعات الضعيفة في قطاعي الصحة والتعليم.
- ١١- وقد استفادت الحكومة بمعظم هذه البرامج من خلال إجراءات متباينة. فالإدارة العامة لنقل الأغذية أنشئت في عام ١٩٩٠. ومنذ عام ١٩٩٤، قام قسم المساعدات الغذائية التابع لأمانة شؤون الأسرة بالتنسيق وإدارة أموال المشروع. كما قدم البرنامج مساعدته الفنية لإنشاء أنظمة للرصد والتقييم، ولتقوية إدارة المشروع، وتصميم معايير معينة لتحديد أشد المناطق الجغرافية فقراً. وفي عام ١٩٩٧، قام قسم المساعدات الغذائية والبرنامج بمراجعة المنهجية الخاصة بتوجيه مجالات الأولوية والمستفيدين على أساس مؤشرات الفقر وانعدام الأمن الغذائي. كذلك قدم البرنامج المساعدة الفنية التي تهدف إلى تحسين كفاءة تحويل السلع إلى نقد، ووضع استراتيجية للصحة وللثقافة الغذائية لوزارتي الصحة والتعليم، تتضمن التركيز على النساء.
- ١٢- ولقد أثبتت المعونة الغذائية للبرنامج فاعليتها في الوفاء بالاحتياجات الغذائية العاجلة للسكان الذين تضرروا من الكوارث الطبيعية (كالفيضانات وحالات الجفاف وزلزال عام ١٩٨٦)، كما قامت بمثابة دعم غذائي للسكان النازحين نتيجة للحرب الأهلية.

التجارب والدروس السابقة على البرنامج القطري

- ١٣- فيما يلي ملخص للدروس المستفادة من مشروعات البرنامج السابقة على البرنامج القطري، في ضوء الأولويات التالية: (أ) التطبيق المتعمق للتوصيات المقدمة من بعثات التقييم، (ب) الحاجة إلى تدعيم المجتمع المحلي وتحفيز مشاركة المستفيدين والمنظمات غير الحكومية، (ج) الحاجة إلى تعزيز التنسيق فيما بين الوكالات (برنامج الأغذية العالمي، والأمم المتحدة، والأطراف المانحة الأخرى) لتحقيق نظام سليم للتوزيع، وبناء تحالفات استراتيجية، وتلافي الازدواجية، وزيادة



الكفاءة في التدخلات التي يدعمها البرنامج، (د) ويمكن النهوض بنوعية تنفيذ المشروعات بتقوية عنصر التدريب، لاسيما لموظفي المشروعات والمستفيدين، (هـ) الحاجة إلى زيادة مشاركة المرأة والاهتمام بقضاياها.

التركيز الاستراتيجي على البرنامج القطري

أهداف البرنامج القطري وغاياته

- ١٤- يحدد البرنامج القطري إستراتيجية مشتركة لكل من الحكومة والبرنامج لإنهاء معونة البرنامج المخصصة للمشروعات الإنمائية الحالية على مدى السنوات الخمس المقبلة، مع ضمان استمرار الأنشطة اعتمادا على الموارد الحكومية. والهدف العام هو تحقيق غايات خاصة تتمثل في تخفيف حدة الجوع وانعدام الأمن الغذائي بين السكان المقصودين ودعم جهود الحكومة لتحقيق التنمية البشرية المستمرة. وبعد اكتمال البرنامج، تستطيع الحكومة والبرنامج من التأكد من التأثيرات الخاصة بأنشطتهما على حياة المستفيدين من الرجال والنساء والأطفال.
- ١٥- واتفقا مع الهدف الذي يرمي إلى تخفيف حدة الفقر وانعدام الأمن الغذائي، يعمل البرنامج القطري على تحقيق الأهداف التالية: (أ) زيادة مشاركة المرأة في أنشطة البرنامج التي ينفذها برنامج الأغذية العالمي، ودعم دورها داخل الأسرة والمجتمع المحلي، وتعزيز مشاركتها في صنع القرار وقدرتها على تنفيذ أنشطة البرنامج، (ب) تنمية الموارد البشرية من خلال الدعم التغذوي وتوفير التعليم الأساسي والخدمات الصحية للفقراء من النساء والأطفال، (ج) تعزيز الأمن الغذائي الأسري من خلال تحسين استخدام الموارد الزراعية، ودعم الزراعة والغابات، وصيانة التربة والمياه في المناطق التي تعاني من شدة تدهورها.

المجموعات والأقاليم المستفيدة

- ١٦- يوجه البرنامج القطري نشاطاته إلى العناية بالحوامل والمرضعات وأطفالهن دون سن الخامسة الذين يعيشون في أشد مناطق البلاد فقرا. والمعروف أن الاستثمار في الأنشطة النسائية هو أمر له أهميته في استراتيجيات تخفيف حدة الفقر، في ضوء الدور الرئيسي التي تلعبه المرأة في المحافظة على صحة أسرتها وتغذيتها وتعليمها. ويستفيد صغار المزارعين وسكان الريف من الأنشطة الزراعية والبيئية التي تتضمنها البرامج التي يدعمها برنامج الأغذية العالمي. أما المناطق السبع التي تعتبر أشد المناطق فقرا وأكثرها معاناة لانعدام الأمن الغذائي (وهي مورازان، وكابانياس، وشالاتانغو، وكوسكاتالاه، واهواشابان، وسان ميغل، ولايونيون) فكانت تعتبر أهدافا لتلك البرامج باستخدام مؤشرات تتعلق بالصحة والتعليم والبيئة. وسوف يعطى البرنامج أولوية للمناطق الريفية الواقعة في هذه المراكز (انظر الملحق الأول).

المجالات الرئيسية ونوع المساعدات

- ١٧- يستخدم برنامج الأغذية العالمي المعونة الغذائية في النهوض بالأنشطة في بعض القطاعات الرئيسية المعينة التي استخدمت المعونة الغذائية فيها استخداما فعالا في الماضي. وهذه هي: (أ) الصحة وتغذية الأمهات والأطفال، (ب) التعليم



الأساسي والأولي، (ج) قطاعات البيئة والزراعة (انظر الملحق الثاني). أما بالنسبة للأضرار التي تسببها الظواهر الطبيعية مثل إعصار "النينو"، فإن البرنامج قد يزيد من أنشطته البرمجية.

١٨- أما طرق تقديم المعونة الغذائية فهي: (أ) توزيع حصص أسرية يحملها المستفيدين إلى منازلهم؛ (ب) برامج التغذية المدرسية في المدارس الأولية وما قبل الأولية ومراكز رعاية الطفولة؛ (ج) استخدام الأغذية لاستبدالها بالنقد لتمويل شراء خليط الحبوب والسلع محليا.

البرنامج واستراتيجيته

١٩- وضعت الحكومة جدولاً زمنياً لخطة استلامها للبرنامج مما يضمن استمرار نشاطه بعد الانتهاء التدريجي لمعونة البرنامج. فسوف تستوعب الحكومة تدريجياً التكاليف التي يتحملها البرنامج من عام ١٩٩٩-٢٠٠٢. وسوف تدرج المخصصات اللازمة لهذا الغرض في ميزانيات المؤسسات الحكومية المعنية، التي ستمول بأموال أمانة تقدمها الحكومة. وسوف تحول وزارة التعليم هذه الأموال إلى المدارس لكي تديرها مجالس إدارة المدارس. أما وزارة الصحة فسوف تدرج تكاليف تسلم الأنشطة في ميزانياتها. وسوف تتفاوض وزارة الزراعة والإنتاج الحيواني ووزارة البيئة مع الأطراف المانحة الأخرى بشأن تمويل صيانة التربة والأنشطة الزراعية والحرجية.

صورة عامة لأنشطة البرنامج القطري (١٩٩٨-٢٠٠٢)

النشاط	الجهة المانحة	التكاليف (بملايين الدولارات)
التعليم	برنامج الأغذية العالمي	٧,٣٠
	الحكومة (مؤكدة)	١٧,٩٦
	البنك الدولي (مؤكدة)	٠,٢٩
	ينتظر تحديدها	٣,٢٤
المجموع		٢٨,٧٩
الصحة والتغذية	برنامج الأغذية العالمي	٢,٢٠
	الحكومة (مؤكدة)	١١,٥٥
	منظمات غير حكومية (مؤكدة)	٠,٢٠
	ينتظر تحديدها	٣,٨٠
المجموع		١٧,٧٥
الزراعة والموارد الطبيعية	الحكومة	١,٥٠
	ينتظر تحديدها	٤,٨٩
المجموع		٦,٣٩
المجموع	برنامج الأغذية العالمي	٩,٥٠
	الحكومة (مؤكدة)	٣١,٠١
	البنك الدولي (مؤكدة)	٠,٢٩
	منظمات غير حكومية (مؤكدة)	٠,٢٠
	ينتظر تحديدها	١١,٩٣



أنشطة البرنامج القطري

موارد البرنامج القطري وعملية إعداده

٢٠- قدرت الاحتياجات من الموارد في مخطط التنمية الاستراتيجية القطرية بنحو ٢٩,٤ مليون دولار في فترة التخطيط من ١٩٩٨-٢٠٠٢. واقترح البرنامج القطري مبلغ ٩,٥ مليون دولار من موارد برنامج الأغذية العالمي لأنشطة البرنامج القطري. ويمثل هذا مستوى يعادل الالتزامات بالمشروعات الجارية. وتدعو الحاجة إلى تدبير مبلغ ١٢ مليون دولار لدعم الموارد التي حددت بالفعل للبرنامج القطري، بالإضافة إلى مجموع قدره ٣١,٥ مليون دولار حددت بالفعل من الحكومة والمصادر الأخرى (انظر الملحق الثالث). ولقد نوقشت وثيقة البرنامج القطري وأعدت بالتعاون مع المؤسسات الحكومية المعنية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وممثلي الأطراف المانحة.

مبررات مستوى الموارد المقترح للبرنامج القطري

٢١- يستجيب المستوى المقترح للموارد مع الظروف السائدة من الجوع وانعدام الأمن الغذائي في المناطق المعنية في سبع مناطق ترتفع فيها مستويات الفقر ارتفاعا شديدا.

التمويل المشترك وقدرات التنفيذ (لدى الحكومة والأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية

والشركاء الآخرين)

٢٢- تبلغ الموارد الحكومية المدرجة في الميزانية حتى عام ٢٠٠٢، ٣١ مليون دولار. وتتضمن مساهمة الحكومة تكاليف استلامها أنشطة برنامج الأغذية العالمي بعد انتهاء معونته تدريجيا وفقا لإستراتيجيتها. وهناك مشروع للبنك الدولي ينفذ في وزارة التعليم ويمثل مصدرا آخر لتمويل التدريب والبنود غير الغذائية للنشاط الأساسي الأول. وقد أكد البنك الدولي مجموعا قدره ٢٩٠ ألف دولار. وعلاوة على ذلك، فسوف تجرى مفاوضات مع اليابان وبعض البلدان المانحة الأخرى الراغبة في تقديم الدعم.

عملية إعداد البرنامج القطري

٢٣- يركز البرنامج القطري المقترح على ٢٤ عاما من الخبرة بأنشطة برنامج الأغذية العالمي في السلفادور. ولقد اتبعت عملية مشاركة كاملة في إعداد مخطط الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري. فقد نظمت مجموعة عمل وطنية، في مرحلة مبكرة، تتألف من ممثلين من جميع المؤسسات الحكومية المعنية. وجرت مشاورات رسمية مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وممثلي البلدان المانحة والمجتمع المدني. وقد قدم المكتب الإقليمي لأمريكا الوسطى والبحر الكاريبي مساعدات هامة.



أنشطة البرنامج

النشاط الأساسي الأول: المعونة الغذائية للتعليم الأساسي والأولي

التركيز الاستراتيجي

٢٤- الغرض من هذا النشاط هو تقديم الدعم لسياسات قطاع التعليم وخطة التنمية الاجتماعية التي تهدف إلى النهوض بالتنمية البشرية المستمرة، حيث يعتبر الاستثمار في التعليم عنصراً رئيسياً في تنمية الموارد البشرية، وفي النهوض بالظروف المعيشية للأجيال المقبلة.

تحليل المشكلة

٢٥- لايزال الفقر يؤثر في مجموعات ضخمة من السكان في السلفادور. ففي المناطق الريفية زاد معدل الفقر المدقع من ١٨ في المائة في ١٩٩٥ إلى ٢٢ في المائة في ١٩٩٦. وتوضح المؤشرات الاجتماعية أن معدل الأمية في البلاد قد بلغ ٢٠ في المائة في ١٩٩٠. ومايزال الإسهال المعدي والأمراض التنفسية المعدية هي أكثر الأمراض شيوعاً بين الأطفال. ويعانى ما يقرب من ٥٠ في المائة من الأطفال دون سن الخامسة قدراً من سوء التغذية ونقص فيتامين (أ) والحديد واليود. أما المشكلات الأخرى، مثل نقص مياه الشرب في بعض المناطق والتخلص من الفضلات الإنسانية بطرق غير سليمة، فهي تسهم في سوء الظروف الصحية التي ماتزال تسود البلاد.

٢٦- أما صافي معدل الالتحاق بالتعليم في البلاد فقد بلغ ٧٨,١ في المائة في ١٩٩٥^(١)، وفي المناطق الريفية وصل إلى ٧١,١ في المائة. وتقدر معدلات التسرب بنسبة ٧,٧ في المائة.

الأهداف والنتائج المتوقعة

٢٧- يتمثل الهدف، في المدى المتوسط، في المساهمة في النهوض بمستويات التعليم، وتوفير الدعم للأمن الغذائي، ودعم صحة الأطفال الذين يحضرون المدارس الريفية، وتعزيز المشاركة المتساوية للفتيات والفتيان.

٢٨- أما الأهداف العاجلة فهي: (أ) زيادة معدلات الالتحاق والحضور، والحد من معدلات التسرب في المدارس المعنية؛ (ب) إشباع الاحتياجات الغذائية العاجلة للتلاميذ الذين يحضرون المدارس المعنية؛ (ج) تقوية التعليم في مجالي الصحة والتغذية؛ (د) تعزيز المشاركة المتساوية للفتيات والفتيان.

٢٩- أما أعداد المستفيدين فهي: (أ) يبلغ مجموع المستفيدين الملتحقين بالمدارس ١٩٨ ٠٠٠ مستفيد، يحضرون الفصول الدراسية بانتظام ويتسلمون الحصص اليومية خلال الساعات الأولى من اليوم الدراسي أثناء العام الأول، وفي العام الثاني يبلغ عددهم ١٦٩ ٥٠٠ مستفيد، وفي العام الثالث ١٣٦ ٠١٤ مستفيداً، وفي العام الرابع ٩٧ ٠٢٣ مستفيداً، وفي العام الخامس ٥١ ٩٠٨ مستفيدين. ويوجد ضمن هذا المجموع نسبة ١٥ في المائة من التلاميذ في سن ما قبل المدرسة ونسبة ٨٥ في المائة في سن المدرسة الأولية، بالإضافة إلى ذلك، يتلقى ٦٨ ٠٠٠ من الآباء التعليم في مجالي الصحة والتغذية،

(١) وزارة التعليم/الإدارة الوطنية للتقييم والدراسات، الإحصائيات للأعوام ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧. وبالنسبة للعامين الأخيرين فهي تقديرات فقط.



وستنظم دورات التدريب لنحو ٦٣٠٠ معلم، و١١٤ مشرفاً، و٧ منسقين، و٢٥٢ من فنيي تدريب المعلمين، للتدريب في مجالي الصحة والتغذية. وسوف تشترك النساء والرجال معا في مجالس إدارة المدارس.

٣٠- كما سيجرى تدعيم قدرات الحكومة حتى تستطيع أن ترعى ٥٨ ٨٥٠ تلميذا في عام ١٩٩٩، و٩٣٩ ١٢٥ تلميذا في عام ٢٠٠٠، و١٣٢ ٢٠٢ تلميذا في عام ٢٠٠١، و٣٧٤ ٢٨٨ تلميذا في عام ٢٠٠٢. وتعتزم الحكومة (من خلال وزارة التعليم) أن تستوعب عددا كبيرا من التلاميذ كل عام، وهي تقدر أن ذلك زيادة طبيعية للاحتياج. ويلزم توفير موارد إضافية لتغطية النقص في العدد الباقي من المستفيدين المدرجين بالخطط كما يلي: ٧٧ ٠٠٠ تلميذ في عام ١٩٩٨، و٩٠٠ ٦٥ تلميذ في عام ١٩٩٩، و٨٩٤ ٥٢ تلميذا في عام ٢٠٠٠، و٧٣١ ٣٧ تلميذا في عام ٢٠٠١، و١٨٦ ٢٠ تلميذا في عام ٢٠٠٢.

دور المعونة الغذائية وطرق تقديمها

٣١- من المقرر أن تحفز المعونة الغذائية الآباء على إرسال أطفالهم إلى المدارس بصفة يومية والاشتراك في الأنشطة المدرسية. وتعتبر المعونة الغذائية دعما غذائيا لتخفيف حدة الجوع قصير الأجل بين التلاميذ المستفيدين، وتشجيع مشاركة الآباء والمجتمع المحلي. كما أنها تعتبر حافزا للآباء على تعليم أنفسهم وأطفالهم في مجالي الصحة والتغذية. وتقدم الحصص الغذائية لبرنامج الأغذية العالمي كوجبة، تتألف عناصرها الخام من: ٥٠ غراما من الأرز، ١٧ غراما من اللحوم، و٧ غرامات من الزيت، و٢٠ غراما من مشروب مقوى.

استراتيجية التنفيذ

٣٢- ستنفذ هذه الأنشطة في إطار (البرنامج الصحي للمدارس)، من خلال المدارس الأساسية والأولية في الريف التابعة لوزارة التعليم والمنظمات غير الحكومية. وسوف يشمل البرنامج عدة مدارس في الأحياء الحضرية الفقيرة بصفة استثنائية، بشرط أن تكون لديها أنواع المدارس المشار إليها فيما سبق، وبشرط أن تبنى الرغبة والمسؤولية في تنفيذ البرنامج في المناطق الجغرافية المعنية..

٣٣- وسوف توضع استراتيجية للتعليم لكي تسهم في تحسين صحة المستفيدين وظروفهم التغذوية. وسوف يتم إعداد مواد تعليمية توزع على جميع المدارس المشاركة، كما سيدرب المعلمون والآباء على تطوير مواقف وأساليب سليمة إزاء الصحة والتغذية، حتى يمكنهم بدورهم أن ينقلوا هذه الأساليب إلى الأطفال والمجتمع ككل.

٣٤- وسوف يتحمل قسم المعونة الغذائية مسؤولية النقل على المستوى المركزي، أما على المستوى المحلي فتتولى مسؤوليتها المجموعات التعليمية في المجتمع المحلي.

٣٥- وسوف يقدم الدعم للجوانب الرئيسية في البرنامج مثل شراء الأغذية المحلية ورصدها وتقييمها حتى يمكن تحقيق أهداف البرنامج. وسوف تتولى الأمانة الفنية للتمويل الخارجي وقسم المساعدات الغذائية إدارة الأموال للمشترىات المحلية.



خطة تولى الحكومة لمسؤولية البرنامج

٣٦- ستتولى وزارة التعليم تدريجياً مسؤولية برنامج التغذية المدرسية اعتباراً من عام ١٩٩٩، ولتحقيق ذلك تحول الأموال إلى مجالس إدارة المدارس. وتوجه هذه الأموال لدفع التكاليف التنفيذية المباشرة وكذلك لدفع مرتبات الموظفين وتدريبهم وتحمل أي تكاليف أخرى للدعم المباشر. ويبين الرسم البياني التالي خطة تسلم وزارة التعليم البرنامج ابتداءً من ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٢. ووفقاً لهذه الخطة، فسوف تتسلم وزارة التعليم ما يزيد على ٢٠ في المائة من مجموع عدد المستفيدين كل عام حتى عام ٢٠٠٢. ويقدر الهدف السنوي لعدد المستفيدين باعتبار أنهم سيشهدون نسبة نمو تبلغ ٧ في المائة، منها ٥ في المائة تقابل الزيادة الطبيعية في معدل الالتحاق و ٢ في المائة مقابل التأثيرات التي تطرأ على البرنامج.

خطة الحكومة لتولي مسؤولية البرنامج (١٩٩٨-٢٠٠٢)

قطاع التعليم والتنمية الاجتماعية

عدد المستفيدين

السنة	البرنامج	وزارة التعليم	مصادر أخرى	المجموع
١٩٩٨	١٩٨ ٠٠٠		٧٧ ٠٠٠	٢٧٥ ٠٠٠
١٩٩٩	١٦٩ ٥٠٠	٥٨ ٨٥٠	٦٥ ٩٠٠	٢٩٤ ٢٥٠
٢٠٠٠	١٣٦ ٠١٤	١٢٥ ٩٣٩	٥٢ ٨٩٤	٣١٤ ٨٤٧
٢٠٠١	٩٧ ٠٢٣	٢٠٢ ١٣٢	٣٧ ٧٣١	٣٣٦ ٨٨٦
٢٠٠٢	٥١ ٩٠٨	٢٨٨ ٣٧٤	٢٠ ١٨٦	٣٦٠ ٤٦٨

المستفيدين والفوائد المتوقعة

٣٧- وسوف يكون الفتيان والفتيات الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة والسابعة هم المستفيدين بمستوى التعليم الأولي، أما الذين تتراوح أعمارهم بين السابعة والثانية عشر فيستفيدون من التعليم الأساسي. والفوائد المتوقعة هي: إضافة غذائية قيمتها الغذائية اليومية ٤٨١ كيلو سعراً حرارياً و ١٣ غراماً من البروتين. وترجم هذه الإضافة إلى نسبيتي ٢٧ و ٢٢ في المائة من الاحتياجات السعرية للأطفال في سن ما قبل المدرسة ولتلاميذ المدرسة الأولية على التوالي. وتمثل الحصص اليومية من البروتين نسبة ٦٢ في المائة من الكمية الموصى بها للأطفال الرضع و ٣٢ في المائة من الكمية الموصى بها لتلاميذ المدارس الأولية. وثمة فائدة رئيسية أخرى هي التعرف على الصحة والغذاء والتغذية التي سيتم توفيرها للمساهمة في تحسين المواقف والأساليب إزاء صحة الطفولة والأسرة، ومن المتوقع أن تتحسن قدرة التلاميذ على التعلم.

الدعم والتنسيق ومتطلبات الرصد والتقييم

٣٨- يتضمن الملحق الثالث تفاصيل الدعم المالي الحكومي والذي يقدمه البنك الدولي. وسوف يلزم تقديم الدعم لقسم المساعدات الغذائية التابع لأمانة شؤون الأسرة لتنفيذ جانب النقل. وسوف تتخذ الترتيبات مع الأمانة الفنية للتمويل



الخارجي وقسم المساعدات الغذائية لإدارة الأموال وضمان توافرها في الوقت المناسب. وتعتبر وزارة التعليم، بمصالحها المختلفة، عنصراً رئيسياً للتنفيذ السليم لهذه الأنشطة. وثمة عنصراً رئيسياً آخر هو التحالف الاستراتيجي مع المنظمات غير الحكومية والتنسيق فيما بين المؤسسات.

٣٩- وسوف تستمر تقوية نظام الرصد والتقييم حتى يمكنه أن يوفر معلومات مرتجعة إلى السلطات المدرسية بصفة مستمرة لكي يمكنه أن يساعدها على اتخاذ القرار وعلى الإدارة. وسوف يبسر هذا النظام عملية الرصد والإبلاغ وتقييم الإنجازات والأهداف والنتائج. وسوف تقاس نقل الأغذية وتحويل السلع إلى نقد بطرق تتسم بالكفاءة. والمؤشرات الرئيسية هي: تحديد أيام مدرسية تقدم فيها الوجبات وتستهلك فيها الأغذية مما يؤدي إلى رفع معدلات الالتحاق والانتظام، مع تحقيق العدالة بين الجنسين، ومعدلات التسرب منهنما، والنسبة المئوية لتدريب الآباء والمعلمين، والنسبة المئوية للزيادة في معدلات الالتحاق والانتظام بالمدارس ومقارنتها بسنة الأساس، بما في ذلك المجموعات وتقسيمها على الجنسين، والنسبة المئوية لخفض مرات الرسوب، وكذلك النسبة المئوية لاشتراك الأمهات في مجالس إدارة المدارس. ويشمل نظام الرصد والتقييم القيام بزيارات بالمدارس المشتركة في البرنامج. وسوف تجرى تقييمات كمية ونوعية. ومن الضروري توفير الدعم الفني والمالي من برنامج الأغذية العالمي بتحسين النظام الحالي، وتوسيع نطاق استخدام برامج الحاسوب، وإعداد تقييمات للتأثيرات وعلاقتها بالمؤشرات سالفه الذكر.

تقديرات التكاليف

٤٠- سيجرى تنفيذ هذه الأنشطة بموارد من برنامج الأغذية العالمي، ومن الحكومة، والبنك الدولي، والأطراف المانحة الأخرى التي سيتم تحديدها (انظر الجدول الخاص بالصورة العامة) وذلك على النحو التالي:

تمويل النشاط الأساسي الأول (بملايين الدولارات)				
المجموع (تمويل داخلي وخارجي)	تمويل داخلي الحكومة (وزارة التعليم)	تمويل خارجي		
		المجموع	مصادر أخرى	البرنامج
	١٧,٩٦		٠,٢٩ ^(١)	٧,٣٠
٢٨,٧٩		١٠,٨٩	٣,٢٤ ^(٢)	

(١) قرض من البنك الدولي.

(٢) يحدد فيما بعد.



النشاط الأساسي الثاني: الصحة الوقائية والتغذية

التركيز الاستراتيجي

- ٤١- سوف يدعم هذا النشاط أهداف الحكومة في الفترة ١٩٩٤-١٩٩٩ الرامية إلى زيادة الاستثمارات في التنمية البشرية وتعزيز الإنتاجية وزيادة دخل السكان. وسوف يتم تحسين نوعية الخدمات الصحية وإتاحة الوصول إليها، كما ستجرى تعبئة مشاركة المجتمع المحلي لتوزيع الأغذية وتقديم الخدمات الأساسية.
- ٤٢- وسيجرى تنفيذ أنشطة في سبع مناطق مقصودة، حيث ستقدم المساعدات إلى البلديات بنسبة ١٠٠ في المائة. وسوف توجه المعونة الغذائية إلى المجموعات الضعيفة التي تعاني من الفقر المدقع وتواجه انعدام الأمن الغذائي.

تحليل المشكلة

- ٤٣- ولقد أظهرت مؤشرات الفقر في الاستقصاء الأسري الذي أجرى عام ١٩٩٦ أن هناك تدهورا نسبيا وفقرا مدقعا بين الأسر التي لا تستطيع الحصول على الأغذية وتتصف بانعدام الأمن الغذائي الأسري. وفي داخل هذه المجموعات، فإن الغذاء الذي تحصل عليه الحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الخامسة لا يفي باحتياجاتهم التغذوية، وبالتالي، يعرض صحتهم للأخطار. ووفقا للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي فإن معدل وفيات الرضع بلغ ٣٨,٦ بين كل ألف من المواليد الأحياء في ١٩٩٦. وأجريت دراسة في عام ١٩٨٨ قدرت مستويات سوء التغذية بنسبة ٥٠ في المائة بين الأطفال دون سن الخامسة و٦٦ في المائة بالنسبة للأطفال دون سن الثالثة. كذلك أشارت الدراسة إلى ارتفاع النسبة المئوية للأسر التي تعاني من نقص التغذية معاناة شديدة من جراء نقص الغذاء وانخفاض الحصص اليومية لديها من فيتامين (أ) والبروتين واليود والسعرات. وتتجلب الأمهات الحوامل اللاتي يعانين من نقص التغذية أطفالا يعانون بدورهم من انخفاض الوزن عند الولادة. أما المشكلات الأخرى التي تنشأ عن سوء التغذية فهي نقص الحديد وحامض الفوليك، مما يؤثر على الأمهات الحوامل اللاتي ما يزلن في سن المراهقة، والأمهات اللاتي يتغذى أطفالهن على الرضاعة الطبيعية وكذلك الأطفال دون سن الخامسة. وقد أظهرت دراسة أخرى أجريت عام ١٩٩٣ أن معدل الوفيات للأمهات بين سن ١٥-٤٩ هو ١٥٨ بين كل ١٠٠ ٠٠٠ من المواليد الأحياء. وقد تبين أن هذه واحدة من أعلى النسب في أمريكا الوسطى.

الأهداف والنتائج المتوقعة

- ٤٤- يرمي الهدف، المراد تحقيقه في الأجل المتوسط، إلى المساهمة في تحسين الأمن الغذائي الأسري والحيلولة دون التدهور الغذائي بين المجموعات الضعيفة والفقيرة. أما الأهداف العاجلة فهي: (أ) المساهمة في تحسين الأمن الغذائي وتجنب التدهور التغذوي بين الأمهات والأطفال، (ب) تدعيم الصحة الوقائية والرعاية التغذوية، (ج) المساهمة في تبني مواقف وأساليب وعادات سليمة إزاء الصحة والغذاء والتغذية من جانب الأسر المستفيدة، (د) تحقيق المشاركة العادلة بين الرجال والنساء في أنشطة المشروع، (هـ) النهوض بمشاركة المجتمع المحلي في دعم تنفيذ المشروعات، (و) تحفيز مشاركة صغار الفتيات في برامج الصحة الإنجابية من خلال الحصص الغذائية، (ز) تقديم الدعم للرجال والنساء الذين يعملون على تقديم النصائح في مجال التغذية، وكذلك العاملين في مراكز رعاية الطفولة من خلال تقديم حافز يتمثل في حصة غذائية.



٤٥- أما النتائج المتوقع تحقيقها في نهاية البرنامج فهي: أن تقوم وزارة الصحة والمنظمات غير الحكومية بتقديم المساعدات لما مجموعه ٢٩ ٧٢٩ أسرة في مراكز رعاية الأمومة والطفولة، ولنحو ١ ٤٢٩ أسرة من أسر الدعاة والمستشارين والمستفيدين/والعاملين في مجال الصحة الإنجابية، وكذلك عقد ١٤ ٤٠٠ دورة عملية للتدريب ينفذها مستشارو التغذية في مجتمعاتهم المحلية، و ٥ ٠٠٠ حلقة عملية تدريبية تنظم في إطار شبكة المراكز الصحية، وتنفيذ ١ ٨٠٠ حلقة عملية تدريبية مع الآباء في مراكز رعاية الطفولة، وتدريب ٤٠٠ من الفنيين من وزارة الصحة والمنظمات غير الحكومية، و ٧٤٠ طفلاً من الذين تقدم لهم المساعدات في مراكز رعاية الطفولة، و ٨٧٤ من الدعاة ومستشاري التغذية، وتدريب ٥٥٥ مستخدم لبرامج الصحة الإنجابية في جميع قضايا الصحة والتعليم^(١).

دور المعونة الغذائية وطرق تقديمها

٤٦- تتمثل طرق تقديم المعونة فيما يلي: (أ) حصص أسرية يأخذها المستفيدون من الأمهات والأطفال إلى منازلهم، (ب) إعداد حصص فردية وتقديمها في مراكز رعاية الطفولة، (ج) تكفي تشكيلة الأغذية لخمس أفراد لكل أسرة مستفيدة، حيث تتألف من: ٢٦٢ غراماً من الذرة و ٢٦٢ غراماً من الأرز، ٢٢٥ غراماً من الفول و ٥٠ غراماً من الزيت. ويقدم هذا مجموعاً قدره ٣٠٢٣ سعراً حرارياً في الحصة. ويتسلم الأطفال في مراكز رعاية الطفولة ٥٢ غراماً من الذرة والأرز، و ٤٥ غراماً من الفول، و ١٠ غرامات من الزيت. ويعطى هذا مجموعاً قدره ٥٩٤ سعراً حرارياً في الحصة، (د) شراء الأغذية المحلية وإنتاج أغذية مخلوطة.

استراتيجية التنفيذ

٤٧- تقدم وزارة الصحة الدعم لمشاركة المجتمع المحلي في نقل الأغذية والخدمات الأساسية. وسوف تنشأ مستودعات للمجتمع المحلي لتخزين الأغذية وتوزيعها حتى يتسنى توسيع نطاق التغطية وتحفيز الأسر على الاشتراك في المشروع. وسوف تضطلع المرأة بدور قيادي في أنشطة مراكز الرعاية النهارية، وفي إعداد الأغذية وتوزيعها، وفي تخطيط المشروع. كما سيجري العمل على التنسيق وإقامة تحالفات داخلية بين المؤسسات مع مختلف برامج الرعاية البيئية والفردية، كما ستنسق الإجراءات مع المنظمات غير الحكومية وكذلك التحالفات مع الوكالات الخارجية المتعاونة والأطراف المانحة.

٤٨- وتتضمن الخطط قيام الحكومة تدريجياً بتسلم أنشطة المشروع وسوف تستخدم وزارة الصحة جزءاً من مبلغ ١١,٦ مليون دولار من الميزانية العامة للبلاد لشراء الأغذية ذات القيمة الغذائية العالية لأشد المجموعات ضعفاً كالأطفال دون سن الثالثة.

٤٩- وسوف يمول هذا النشاط بموارد تم الالتزام بها من المشروع ٤٥٠٨ (برنامج التعويض الاجتماعي للأطفال في سن ما قبل المدرسة).

(١) يستمد عدد المستفيدين بضرب عدد الأسر (٢٩ ٧٢٩) في خمسة أفراد، بالإضافة إلى الأطفال في مراكز الرعاية (٧٤٠ طفلاً)، ليلبلغ مجموع المستفيدين المباشرين ١٥٣ ٣٨٥ مستفيداً.



خطة الإنهاء التدريجي للمشروع

٥٠- فيما يلي خطة إنهاء مساعدات البرنامج تدريجياً:

النشاط الأساسي الثاني: خطة الإنهاء التدريجي لمعونة البرنامج (١٩٩٨-٢٠٠٢)				
قطاع الصحة والتغذية				
(عدد المستفيدين)				
السنوات	برنامج الأغذية العالمي	وزارة الصحة والمنظمات غير الحكومية	جهات أخرى	المجموع
١٩٩٩-١٩٩٨	٥٦٧٠٠	صفر	٩٦٦٨٥	١٥٣٣٨٥
٢٠٠٠-١٩٩٩	٣٨٦٠٠	٤٩٠٨٥	٦٥٧٠٠	١٥٣٣٨٥
٢٠٠١-٢٠٠٠	١٢٣٠٠	١٢٠٠٠٩	٢١٠٧٦	١٥٣٣٨٥
٢٠٠٢-٢٠٠١	صفر	١٥٣٣٨٥	صفر	١٥٣٣٨٥

المستفيدون والفوائد المرجوة

٥١- من المقرر أن يكون المستفيدون هم: الأطفال من سنة واحدة إلى خمس سنوات والحوامل والمرضعات ومستشارو التغذية والدعاة الصحيون. أما الفوائد فهي: زيادة توافر الأغذية للأسرة، وتلافي حالات النقص الغذائي، والتدريب الذي يهدف إلى تغيير العادات والأساليب في مجالي الصحة والتغذية تغييراً إيجابياً، والنهوض بالمشاركة في حفظ الأغذية وأساليب استخدامها.

ترتيبات الدعم والتنسيق ونظام الرصد والتقييم

٥٢- يقدم البرنامج الأغذية والمساعدات الفنية والدعم المالي بهدف تقوية نظام الرصد والتقييم الحالي، ولتدريب الموظفين الفنيين والمستفيدين. وسوف توفر وزارة الصحة الدعم من خلال فرق متعددة التخصصات على المستويات المركزية والإقليمية والمحلية، وكذلك الدعم الإداري. وسوف تقوم المنظمات غير الحكومية بجمع المستفيدين من الأغذية الذين سيعملون في المناطق السبع المقصودة.

٥٣- وسوف يقوم برنامج الأغذية العالمي بتنسيق معوناته مع الجهات التالية: (أ) حكومة السلفادور - ومعهد السلفادور لحماية القصر، مع محاولة الاتجاه نحو الأطفال دون سن الخامسة في مراكز رعاية الطفولة، ومع قسم المعونة الغذائية بوزارة الشؤون العامة لإيجاد مصادر أخرى للتعاون، ومع الوزارات الحكومية الأخرى/المؤسسات المتعلقة بهذا النشاط، (ب) وكالات العون الخارجي الأخرى: كحكومة ألمانيا من خلال التعاون الفني الألماني لدعم إنشاء مراكز رعاية الطفولة والبنيات الأساسية اللازمة لإعادة التعمير، ومنظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية لدعم تجهيز مراكز رعاية الطفولة والتدريب في إطارها والمعهد التغذوي لأمريكا الوسطى وبما لتوفير المشورة بشأن خليط الأغذية ذات القيمة الغذائية العالية، استبدال أغذية البرنامج بعد انتهاء معونته تدريجياً، ومشروعات الاتحاد الأوروبي التي تهدف إلى



تدعيم برامج مراكز رعاية الطفولة والأمومة وتجهيزها، (ج) المنظمات غير الحكومية، ومجالس إدارتها، ولجان التوزيع المحلية والسكان المعنيون.

٥٤- أما الجهات الثلاث التي تضطلع بالتنفيذ فهي قسم المعونة الغذائية، ووزارة الصحة، وبرنامج الأغذية العالمي وهي تجرى تقييماً مشتركاً كل عام لتعديل عملية تنفيذ هذا النشاط. وسوف يكون هناك تقييم عاجل وتقييم نهائي في نهاية السنوات الثلاث لأنشطة البرنامج القطري. وسوف تجرى مكاتب إدارات المناطق زيارات ميدانية منتظمة لمواقع النشاط. وسوف يقوم البرنامج بتنسيق زيارات منتظمة مع قسم المعونة الغذائية ووزارة الصحة.

تقديرات التكاليف

٥٥- سيجرى تنفيذ هذا النشاط بموارد من برنامج الأغذية العالمي والحكومة، والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الجهات المانحة التي تتقرر فيما بعد (انظر جدول الصورة العامة). وفيما يلي موجز بالتكاليف (بملايين الدولارات) لفترة السنوات الثلاث التي يستغرقها المشروع. وتشمل النفقات الحكومية مساهمة نظيرة ومشتريات الأغذية المحلية التي ستحل آخر الأمر محل معونة البرنامج الغذائية.

تمويل النشاط الأساسي الثاني (بملايين الدولارات)							
المجموع	من مصادر داخلية			من مصادر خارجية			
	المصادر الداخلية والخارجية	المجموع	منظمات غير حكومية	الحكومة	المجموع	جهات أخرى	
							النشاط
١٧,٧٥	١١,٧٥	٠,٢٠	١١,٥٥	٦,٠٠	٣,٨٠ ^(١)	٢,٢٠	قطاع الصحة

^(١) تتقرر فيما بعد.

النشاط الأساسي الثالث

٥٦- من المقرر أن ينفذ هذا النشاط في حالة توافر موارد إضافية. وسوف يدعم أنشطة الزراعة والإنتاج الحيواني وكذلك الأنشطة البيئية بالاشتراك مع وزارة الزراعة ومؤسسة إنعاش البيئة وهي هيئة غير حكومية وغيرها من المنظمات غير الحكومية التي تعمل مع صغار المزارعين والريفيين.

التركيز الاستراتيجي

٥٧- توجه وزارة الزراعة جهودها نحو زيادة الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي على مستوى الأسرة للتركيز على فقراء المزارعين والريفيين الذين يعيشون في مناطق يرتفع فيها مستوى التدهور البيئي. وسوف ينفذ هذا النشاط في خمس من المناطق السبع المعنية.



تحليل المشكلة

٥٨- تحتل الزراعة المركز الثاني بعد الصناعة والتجارة، وتسهم بنسبة ١٣,٧ في المائة في مجموع الناتج المحلي الإجمالي. ولما كان تصنيع الأغذية يحظى بنسبة ٥٠ في المائة من الصناعات الزراعية، فإن نصيب الزراعة يصل إلى نسبة ٢٣ في المائة. ولما كانت الزراعة تسهم بنسبة ٢٣ في المائة من مجموع الصادرات و٣٥,٥ في المائة من العمالة الكثيفة، فإنه يمكن اعتبارها العمود الفقري الذي يدعم الاقتصاد الوطني. وتواجه البلاد في الوقت الحاضر مشكلات خطيرة من الازدحام السكاني والضغط الديموغرافية على الموارد الطبيعية في المناطق الريفية، مما يؤدي إلى زيادة الفوارق في مستويات الدخل وإلى التدهور البيئي. ويؤثر انعدام الأمن الغذائي بصورة مباشرة على أشد المجموعات الاجتماعية ضعفا والتي تعيش في المناطق الريفية في الأقاليم المعنية.

الأهداف والنتائج المتوقعة

٥٩- الهدف متوسط الأجل لهذا المشروع هو الوصول إلى مرحلة الاستمرار وتحسين مؤشرات التنمية البشرية للمزارعين والريفيين الذين ترتفع بينهم مستويات انعدام الأمن الغذائي، وذلك بتقديم الدعم لحملهم على الاستخدام السليم للموارد الطبيعية وصيانة الموارد في المناطق التي ترتفع فيها مستويات التدهور البيئي.

٦٠- أما الأهداف العاجلة للمشروع فهي: (أ) المساهمة في إحياء الموارد الطبيعية واستعادة التوازن الاقتصادي والبيئي من خلال تنفيذ أشغال للصيانة على المنحدرات لتحسين القدرات الإنتاجية، (ب) تقديم الدعم للاستخدام السليم للموارد الطبيعية لبناء شبكات تخزين المياه للاستهلاك البشري ولاحتياجات الزراعة، (ج) ابتكار أساليب للتعليم من خلال المشاركة بالتعاون مع وزارتي الصحة العامة والتعليم، (د) المساهمة في الحد من الخسائر عقب الحصاد من خلال إنشاء صوامع معدنية.

٦١- والنتائج المتوخاة هي: (أ) إنشاء صوبات وصيانتها في أنحاء البلاد لإنتاج ثلاثة ملايين نبتة لأغراض إعادة التشجير، (ب) إعادة تشجير مساحة ١٢٠٠٠ هكتار، (ج) تنفيذ أعمال صيانة التربة وأعمال الزراعة الحرجية في مساحة ٤٠٠٠ هكتار، (د) إدارة الأحواض الصغيرة في ١٠ مواقع مختارة مما يتطلب إنشاء المصاطب وتحسين التربة، (هـ) إنشاء ٥٠ خزانا ريفيا، (و) تدريب ٣٦٠ عاملا على إنشاء المداور لتجفيف الحبوب الأساسية، (ز) تقديم المساعدات الفنية والتدريب لنحو ١٢٠٠٠ من ربات الأسر على إدارة الغابات، وإدارة المياه والتربة، وإدارة الحبوب عقب الحصاد، (ح) أن تكون هناك نسبة ٣٥ في المائة من النساء اللاتي يتولين إدارة المشروعات والمشاركة في اتخاذ القرار، ثم التقييم والتنفيذ.

دور المعونة الغذائية وطرق تقديمها

٦٢- تلعب المعونة الغذائية دورا مهما كتحويل مباشر للدخل من حيث تخفيض تكاليف الأغذية للمستفيدين المشتركين في هذه الأنشطة. وفي ضوء الأوضاع الغذائية الصعبة ونقص الموارد الحكومية اللازمة لخلق فرص العمل أمام العاطلين وموسمية الأنشطة الزراعية، فسوف تقدم المعونة الغذائية في صورة الغذاء مقابل العمل، على أن تكون لها ميزة نسبية على الأنواع الأخرى من المساعدات. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المعونة الغذائية تخفض من جوانب النقص الغذائي.



٦٣- أما الحصص الأسرية التي تؤخذ إلى المنازل فسوف توزع في إطار الغذاء مقابل العمل. وتتألف الحصص الأسرية من: الذرة (٢,٥ كيلو غرام)، والبقول (٣٠٠ غرام)، الزيوت (٢٥٠ غراما)، اللحوم (١٢٠ غراما)، وهذه تحسب لأسرة تتكون من خمسة أفراد. وتوفر هذه الحصص ١١ ٨٩٤ سعرا حراريا يوميا للأسرة المكونة من خمسة أفراد بمتوسط ٢ ٣٧٨ سعرا حراريا لكل منهم.

استراتيجية التنفيذ

٦٤- تتعاون وزارة الزراعة والإنتاج الحيواني ومؤسسة السلفادور للبيئة وغيرهما من المنظمات غير الحكومية في العمل مع المجتمعات المحلية المعنية على إعداد خطط العمل السنوية وآليات التنفيذ بالنسبة لتوزيع البنود غير الغذائية. وسوف تنظم المجتمعات الريفية، ويقدم لها التدريب والدعم موظفون فنيون من المؤسسات المنفذة في الأقاليم المعنية. وسوف يتألف هذا النشاط من أربعة عناصر هي: دعم الإنتاج، وإعادة التشجير، وصيانة التربة والمياه، والتدريب. وخلال السنوات الخمس التي يستغرقها تنفيذ هذه الأنشطة، سيعمل كل مستفيد ما متوسطه ١٠٠ يوم كل سنة في أنشطة تقع ضمن هذه العناصر الأربعة، وسوف يشترك المستفيدون لفترة تبلغ في أقصاها ثلاث سنوات.

استراتيجية إنهاء معونة البرنامج تدريجيا

٦٥- وبمجرد أن يتم إنشاء قاعدة منتجة أكثر استمرارية من جراء إحياء التربة وإعادة التشجير وإقامة البنية الأساسية المساندة للإنتاج، فسوف تخصص الموارد لأنشطة مثل إنشاء مصارف للبذور وإنشاء مزارع سمكية وللحد من الخسائر عقب الحصاد. وبعد انتهاء المعونة الغذائية للبرنامج ستستمر وزارة الزراعة ومؤسسة السلفادور لإحياء البيئة في تقديم الدعم إلى صغار المزارعين والريفيين من خلال مشروعات جديدة تجرى وضعها في الوقت الحاضر بالتعاون مع حكومة اليابان. وقد اتخذت ترتيبات للتنسيق مع المشروعات الجارية، على أن تمويلها الجهات المانحة الأخرى.

المستفيدون والفوائد المتوخاة

٦٦- سيكون المستفيدون من بين المزارعين المعدمين والمزارعين الذين لديهم رقع لا تتجاوز مساحتها ما بين ثلاثة وخمسة هكتارات، وتعتبر دخولهم غير كافية لتغطية الاحتياجات الأسرية الأساسية. وسوف يفيد هذا النشاط ١٢ ٠٠٠ أسرة، من بينها ما يقرب من ثمانية آلاف أسرة تقدم إليها وزارة الزراعة المساعدات، أما الأسر الباقية وعددها أربعة آلاف أسرة فسوف تقدم إليها الدعم مؤسسة السلفادور لإحياء البيئة.

٦٧- أما الفوائد المتوقعة فهي: (أ) تحسين إنتاجية الأراضي، ورفع قيمتها من خلال أشغال الصيانة الريفية وأساليب إنشاء البنيات الأساسية، (ب) تكوين المدخرات، إذ أن المستفيدين لن يضطروا إلى شراء الأغذية، (ج) تعزيز تنظيم المجتمع المحلي، وتشجيع مشاركة النساء، (د) إدخال تغييرات في مواقف المستفيدين إذ أنهم سيصبحون مؤثرين في تهميتهم الخاصة، (هـ) تدريب الرجال والنساء على عمليات التنظيم والتنفيذ وإدارة التغذية، دون خلق أعباء إضافية، (و) تشجيع مشاركة المرأة في الأنشطة المنتجة.



ترتيبات الدعم والتنسيق ونظام الرصد والتقييم

٦٨- يعتبر الدعم الفني والمالي الذي يقدمه البرنامج ضروريا لكي يتحقق ما يلي: (أ) تقوية قدرات الرصد والتقييم وكذلك تدريب العاملين، (ب) تحسين التعليم، (ج) تقديم حصص غذائية ومدخلات تكميلية وبنود غير غذائية. ويلزم أن يقوم التنسيق مع وزارة الزراعة والمنظمات غير الحكومية لتلافي ازدواج الجهود، كما سيستمر التنسيق بين المؤسسات وبين قسم المساعدات الغذائية ووزارتي الصحة والتعليم والأمانة الفنية للتمويل الخارجي، والبلديات والجهات الأخرى. وتعتبر حكومتا السويد واليابان من المساهمين النشطين. ومن بين جهود التعاون الأخرى برنامج التنمية الزراعية للمزارعين في الإقليم شبه المتوسط (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية)، ونقل تكنولوجيا الحبوب الأساسية عقب الحصاد، وإحياء وتنمية المناطق في الأقاليم التي مزقتها الصراخ (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية)، والنهوض بالحرثة بواسطة الحيوانات، والزراعة في المنحدرات، والتنمية الزراعية في الجزء الشمالي من مورازان ولايونيون (برنامج الأغذية العالمي/الصندوق الدولي للتنمية الزراعية)، والتنمية البشرية المستمرة، ووكالات برنامج الأمم المتحدة للتنمية البشرية، وإنشاء الخزانات الريفية لتخزين مياه الأمطار، والبرنامج الوطني لزراعة أشجار القنا.

٦٩- أما الرصد والتقييم فسوف يشمل: (أ) زيارات الرصد الميدانية؛ (ب) برامج حاسوبية للرصد والتقييم؛ (ج) التقييم السنوي؛ (د) إعداد التقييمات لقياس التأثيرات النهائية ومتوسطة الأجل، كما ستحدد المؤشرات في ضوء الأهداف وخطط العمل والنتائج المتوقعة.

تكاليف النشاط

٧٠- وفيما يلي مجموع التكاليف المتوقعة للنشاط الأساسي الثالث:

النشاط الأساسي الثالث - التكاليف المتوقعة (بملايين الدولارات)					
الجهات المانحة التي تتحدد فيما بعد*	في المائة	الحكومة	في المائة	المجموع	في المائة
٤,٨٩	٧٦,٥	١,٥٠	٢٣,٥	٦,٣٩	١٠٠,٠

* من البرنامج والمصادر الأخرى (وتلزم موارد إضافية).

المشكلات والمخاطر الرئيسية

افتراضات بشأن المناخ السياسي والمؤسسات والشركاء

٧١- من المحتمل ألا تكون السياسة الوطنية للأمن الغذائي قد حظيت بالموافقة في الوقت الذي بدأ فيه البرنامج القطري. ولم يتبق على إجراء الانتخابات الرئاسية في البلاد سوى عام ونصف عام فقط. وقد يحدث هذا تغييرات لا في السياسات



الاقتصادية والاجتماعية فحسب، بل وكذلك في تقرير الأولويات الموضوعة من قبل. كما أنه قد يؤدي أيضا إلى إجراء تغييرات في توجيه البرنامج.

٧٢- وإذا حدث انقطاع في إمدادات البرنامج فإن ذلك سيؤدي إلى تأخيرات في التوزيع، مما يؤثر على تحقيق النتائج. فإذا أخفقت المساهمات النظرية من الحكومة أو من المصادر الأخرى، فإن تغطية هذا البرنامج سوف تكون محدودة مع تباطؤ في التنفيذ.

٧٣- وتعرض السلفادور لحالات طوارئ غير متوقعة أخرى مثل تلك المتعلقة بإعصار "النينو"، الذي تسبب بالفعل في عدة حالات من الجفاف والفيضانات. كذلك فإن البلاد تواجه خطرا دائما من الزلازل. فإذا كانت الأسر التي تتأثر بتلك الكوارث، هي نفس أسر المستفيدين كما هو الحال في المشروعات الإنمائية، فإن نتائج الرصد وتحقيق الإنجازات سوف تجيء مشوهة.

عملية إدارة البرنامج

التقدير

٧٤- وضعت الأنشطة المقترحة في هذا البرنامج القطري وفقا للخطوات المعيارية التي اتبعت في دورة المشروعات الخاصة ببرنامج الأغذية العالمي.

كفاية العاملين في المكتب القطري

٧٥- من المقرر أن يستثمر البرنامج في تدريب العاملين النظراء والعاملين في المنظمات غير الحكومية، والمسئولين، وفي التدريب اعتمادا على المعونة الفنية. وينبغي أن تضع عملية التدريب هذه في الاعتبار إدارة البرنامج والتركيز على قضايا الجنسين ومشاركة المجتمع المحلي والتعليم الصحي والتغذوي.

تنفيذ البرنامج

سلطات التنسيق والتنفيذ، مهامها وقدراتها

٧٦- يتكون هيكل تنسيق هذا البرنامج في البلاد كالاتي: (أ) مجلس الإدارة: ويتألف من أمين الأمانة الوطنية للأسرة، ونائب وزير التعاون الخارجي، ووزراء الصحة والتعليم والزراعة، ومدير الأمانة الفنية للتمويل الخارجي، ومدير المكتب القطري للبرنامج. ويوافق مجلس الإدارة على البرنامج السنوي والميزانية. (ب) اللجنة الفنية: وتتألف من مدير قسم المساعدات الغذائية، وموظفي المشروع بالمكتب القطري للبرنامج، ومديري المشروع في الوزارات والمنظمات غير الحكومية، وممثل من قسم التعاون الخارجي بوزارة الشؤون الخارجية. وتقوم اللجنة الفنية بأعمال المتابعة للاتفاقات إلى



مجلس الإدارة، (ج) ويتولى قسم المساعدات الغذائية مهمة تعزيز التنسيق المحلي وهو مسؤول عن جوانب نقل الأغذية، منذ استلام الأغذية حتى تسليمها إلى المستفيدين في مراكز التوزيع. كذلك فإن قسم المساعدات الغذائية مسؤول عن الرصد والتقييم لأنشطة المشروع والمعونة الفنية. وبالتنسيق مع وزارتي الصحة والتعليم والأمانة الفنية للتمويل الخارجي، يتولى هذا القسم إدارة عمليات تحويل السلع إلى نقد وإدارة الأموال.

٧٧- وسوف يتعين على كل مكتب منفذ أن تكون به وحدة لإدارة البرنامج على الوجه التالي: (أ) الصحة: وحدة فنية لإدارة الأغذية (تتبع إدارة التغذية)؛ (ب) التعليم: وحدة للتغذية المدرسية، لقسم التعليم الوطني؛ (ج) الزراعة والإنتاج الحيواني: مكتب تحليل السياسات الزراعية وسياسات الإنتاج الحيواني؛ (د) البيئة: وحدة لإدارة البرنامج؛ (هـ) المنظمات غير الحكومية: وحدات للتنفيذ. وتعتبر هذه الوحدات لإدارة البرنامج مسؤولة عن تنفيذ البرنامج والتدريب والإشراف وإعداد التقارير التي يطلبها برنامج الأغذية العالمي، والقيام بأعمال الرصد والتقييم في قطاعاتها. كما أنها تتولى مهمة التنسيق المؤسسي والمحلي.

مشاركة المستفيدين، ولاسيما النساء

٧٨- وسوف يضم المشتركون في عمليات نقل الأغذية إلى المدارس وتخزينها والمحافظة عليها وتوزيعها ما لا يقل عن ٥٠ في المائة من النساء. كما ستضم المشروعات البيئية مشاركة متساوية من الرجال والنساء في العمليات المنتجة ونقل الأغذية المحلية. وفيما يتعلق بقطاع التعليم والصحة، فإن مشاركة الرجال والنساء سوف تتعزز في ظروف متساوية وكذلك في توزيع الأغذية على المستفيدين، ومشاركة المجتمع المحلي في تخزين الأغذية والمحافظة عليها. ومن المنتظر أن تتجاوز مشاركة المرأة نسبة ٥٠ في المائة في كثير من الأعمال. وسوف يوجه اهتمام خاص للأسر التي ترأسها النساء لتحسين أمنها الغذائي وفرصها في الملكية، ومشاركتها في اللجان المحلية ومجالس الإدارة.

مساهمة الحكومة

٧٩- ستسهم حكومة السلفادور بالأموال النظيرة بمبلغ ٣١ مليون دولار لأنشطة البرنامج القطري. وسوف تشترك وزارة المالية في إعداد برنامج سنوي واعتماد ميزانية لأنشطة البرنامج (انظر الملحق الثالث).

نقل الأغذية

٨٠- وسوف تتخذ ترتيبات النقل من خلال قسم المساعدات الغذائية. وسوف تتم المشتريات المحلية وفقا لمعايير برنامج الأغذية العالمي وفي داخل الإطار القانوني للبلاد الخاص بالمناقصات والعقود. ويمكن الترخيص بتقديم قروض لتنفيذ الأنشطة، بشرط أن يكون هناك ما يؤكد تغطية المخصصات للاحتياجات البرمجية.

٨١- وسوف يتم الحصول على خليط الحبوب المحلي الذي سيوزع على المدارس الابتدائية، والذرة البيضاء التي ستوزع في المراكز الصحية إما من خلال المقايضة على أساس القيمة بسلع يوفرها البرنامج، أو بالمشتريات المحلية لاستخدام النقد في مقابل سلع البرنامج، وكلاهما يحقق فاعلية التكاليف أكثر من غيره. وسوف تكون هناك مراجعة داخلية وخارجية للمخصصات من الأموال والإدارة. وسوف تقدم كشوف وحسابات البنوك بصفة شهرية إلى البرنامج استجابة للشروط المقررة، وترسل كل ثلاثة أشهر إلى المقر الرئيسي للبرنامج، وفقا للمبادئ التوجيهية التي وضعها.



إعداد خطط العمل السنوية وتخصيص الموارد

٨٢- ستقوم المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية التي تتولى الأنشطة الأساسية والتكميلية، إعداد خطة عمل سنوية تتضمن الاحتياجات من الموارد (كالمنتجات والأموال والتدريب والمشتريات المحلية، وما إلى ذلك). وسوف يوضع في الاعتبار إمكان توافر تلك الموارد والأرقام الإرشادية بتقدير حجم الموارد، وكذلك الموارد الأخرى الآتية من المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الأطراف المانحة. كما ستوضع خطط سنوية وفقا للمبادئ التوجيهية وبطريقة موحدة. وسوف تقدم هذه الخطط إلى اللجنة الفنية لمراجعتها، ثم إلى مجلس الإدارة للموافقة عليها.

رصد البرنامج ومراجعة حساباته

الترتيبات المؤسسية

٨٣- سيقدم المكتب القطري للبرنامج مساعدات اقتصادية وفنية لمختلف مستويات التنسيق لتعديل أنظمة الرصد والتقييم الحالية والتي أنشئت لتعين الوكالات المنفذة على الاستجابة على نحو أفضل لاحتياجات البرنامج القطري. وبعد تعديل البرامج، سيتم تنظيم دورات التدريب للمدربين المحليين والإقليميين والقطريين لضمان الإدارة السليمة للبرنامج.

المؤشرات

٨٤- وتدرج مؤشرات العمليات في إطار كل نشاط، مشيرة إلى النسب المئوية لإنجاز الأهداف، والمستفيدين، والأنشطة التعليمية، ثم الأغذية والأنشطة المنتجة ومشاركة النساء وغير ذلك من البنود المختارة. وسوف تطبق المؤشرات عن التأثيرات في إطار التقييم المرحلي والختامي. وأثناء الرصد والتقييم، ستجرى مقابلة المستفيدين والمشاركين لتقييم إدراكها لتنفيذ المشروع وفوائده. كما تلزم لهذه العملية مشاركة المجتمع المحلي ومشاركة الجهود المحلية.

مؤشرات الإنذار المبكر وإعداد خرائط للمناطق الضعيفة

٨٥- تتولى الإدارة العامة للزراعة والإنتاج الحيواني مهمة رصد الأمن الغذائي. وهي تشير إلى المناطق شديدة الضعف في حالات الجفاف والفيضانات التي يمكن أن تؤثر في إنتاج الحبوب الأساسية. وتتحدد السياسات الواجب اتباعها وفقا لما يقرره مكتب تحليل السياسات الزراعية وسياسات الإنتاج الحيواني.

ترتيبات المساءلة ورفع التقارير والمراجعة

٨٦- سيطبق النظام الحالي على مراجعة الحسابات. إذ سيطلب من المشاركين أن يقدموا تقارير سنوية إلى البرنامج، وكذلك في نهاية كل نشاط. وسوف تتولى مراجعة جميع الحسابات شركة مؤهلة للمراجعة الخارجية تختارها الحكومة والمكتب القطري للبرنامج. وتقدم الحكومة والمنظمات غير الحكومية تقارير الرصد والتقييم وأية تقارير أخرى أو بيانات تلزم في إطار البرنامج القطري، أو من خلال وحدات إدارة البرامج.



تعديلات البرامج وتكامل نشاطها

- ٨٧- يتسم البرنامج القطري بالمرونة ويمكن تعديله على أساس النتائج والاستنتاجات التي تستخلص من الرصد والتقييم السنوي والتقييم في منتصف المدة. ويمكن أن ترتبط هذه التعديلات بإعادة التوزيع أو إعادة تخصيص الموارد، أو بإعادة برمجة الأهداف، وفقا لإستراتيجيات التنفيذ أو القدرات المؤسسية.
- ٨٨- ويتولى قسم المساعدات الغذائية إقامة آليات للإغاثة السريعة من الكوارث. وينسق هذا المكتب مع مجلس الإدارة واللجنة الوطنية لحالات الطوارئ إعادة تخصيص المنتجات، بشرط أن يخضع ذلك للموافقة النهائية للبرنامج على نقل الأغذية والإشراف عليها في المناطق التي نزلت بها الكوارث. وتبذل الجهود في الوقت الحاضر للتنسيق بين قسم المساعدات الغذائية واللجنة الوطنية لحالات الطوارئ، ووزارة الزراعة والمنظمات غير الحكومية لمواجهة إعصار "النينو" في المناطق الضعيفة من البلاد.

التقييم

- ٨٩- وسوف يجرى تقييم للبرنامج القطري من خلال هذه العمليات وتقييم للتأثيرات. وسوف تشارك الوحدات التالية في أنواع التقييمات على اختلافها: قسم المساعدات الغذائية، والمؤسسات الحكومية على المستويات المركزية والإقليمية والمحلية، والمستفيدين، والمنظمات غير الحكومية، وبرنامج الأغذية العالمي، والأطراف المانحة الأخرى. وفيما يتعلق بالتقييمات فسوف تقدم المعلومات الأساسية وحدات إدارة البرنامج الخاصة بالقطاع المعني: الصحة، والتعليم، والبيئة، والزراعة والإنتاج الحيواني، والمنظمات غير الحكومية. وسوف تقاس الإنجازات في ضوء الأهداف والنتائج في كل نشاط من خلال مؤشرات أساسية.

توصيات للرصد والتقييم

- ٩٠- وينبغي تدعيم قدرات قسم المساعدات الغذائية لتنفيذ أنشطة الرصد والتقييم. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يكتسب هذا القسم المهارات في صياغة برامج المعونة الغذائية الوطنية وإدارتها. ويعتبر ذلك غاية في الأهمية، إذ أن قسم المساعدات الغذائية سوف يتولى إدارة البرنامج الوطني للمعونة الغذائية ويقوم بتنفيذه عند انتهاء معونة البرنامج.



الملحق الأول

السلفادور					
تحديد أهداف البرنامج القطري					
الأولوية	الإقليم	عدد البلديات	مجموع السكان	السكان الريفيون	متوسط عدد المستفيدين في السنة
١	مورازان	٢٦	١٦٠ ١٤٦	١١٧ ٤٨٢	٥٦ ١٠٠
٢	كابانياس	٩	١٣٨ ٤٢٦	٩٥ ٨٧٦	٤٥ ٩٠٠
٣	شالاتيناغفو	٣٣	١٧٧ ٣٢٠	١١٧ ٠٨٧	٥٦ ١٠٠
٤	كوسكاتلان	١٦	١٧٨ ٥٠٢	١١١ ١٧٢	٥٦ ١٠٠
٥	اهواشايان	١٢	٢٦١ ١٨٨	٢٠٢ ٢٠٥	٩٦ ٩٠٠
٦	سان ميغيل	٢٠	٤٠١ ٤١١	٢١٥ ٢٠٤	١٠٢ ٠٠٠
٧	لايونيون	١٨	٢٥٥ ٥٦٥	١٩٦ ٣٥٨	٩٦ ٩٠٠
	المجموع	١٣٤	١ ٥٧٢ ٥٥٨	١ ٠٥٥ ٣٨٤	٥١٠ ٠٠٠

المصدر: قسم المساعدات الغذائية والبرنامج: دراسة حول تحديد أهداف البرنامج القطري.



الملحق الثاني

السلفادور إطار لأنشطة البرنامج ١٩٩٨-٢٠٠٢

القطاعات	عنوان النشاط أو المشروع	السكان المستفيدون	الهدف وطريقة التنفيذ	مصدر التمويل الحكومة	مصادر أخرى	الجهة المنفذة
١- القطاعات ١. قطاع التعليم (أ) مشروع جديد	برنامج التغذية المدرسية في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية (في ٨ مناطق) اعتمادا على توافر الموارد	تلاميذ المدارس الابتدائية والأساسية في بلدات الأولوية وفقا لتوجيه الأمهات والآباء للاشتراك في إعداد الأغذية	(أ) الأهداف في المدى المتوسط: المساهمة بزيادة معدلات الالتحاق والبقاء في المدارس الابتدائية والأساسية وتقديم الدعم للأمن الغذائي للتلاميذ وتوجيه عناية مباشرة لصحة التلاميذ. (ب) طريقة التنفيذ: طهي الحصص الغذائية وتقديمها يوميا.	X	X	وزارة التعليم في إطار النظام المدرسي العام. المنظمات غير الحكومية (الكنايس وغيرها).
(ب) المشروع الجاري ٣٨٨٦	تطوير التعليم الأساسي الابتدائي والرعاية الصحية الوقائية في المجتمع المحلي	تلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية والأمهات والآباء الذين يشتركون في إعداد الأغذية	(أ) الأهداف في المدى المتوسط: المساهمة في زيادة تغطية تلاميذ التعليم الابتدائي والثانوي والإبقاء عليه ، وكذلك إدماج الخدمات الصحية في المدارس الهامشية في الريف والحضر. (ب) طريقة التنفيذ: طهي حصة غذائية وتقديمها يوميا	X		وزارة التعليم بالتعاون مع نظام التعليم العام ، والمنظمات غير الحكومية (الكنايس وغيرها).
٢. قطاع الصحة (أ) مشروع جديد	الصحة الوقائية والتغذية في سبعة أقاليم (إعادة صياغة المشروع رقم ٤٥٠٨)	الحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الخامسة في البلديات المستفيدة.	(أ) الأهداف في المدى المتوسط: المساهمة في تلافي الأوضاع الأسرية الخطيرة وتدهور الحالة الغذائية لدى المجموعات الضعيفة من الفقراء ،	X		وزارة الصحة بالتعاون مع المنشآت الصحية والمراكز الصحية. والمنظمات غير الحكومية على مستوى
						التعاون الفني الألماني من أجل بناء المرافق الأساسية لمراكز رعاية الطفولة بالتفاوض مع منظمة

السلفادور
إطار لأنشطة البرنامج
٢٠٠٢-١٩٩٨

القطاعات	عنوان النشاط أو المشروع	السكان المستفيدون	الهدف وطريقة التنفيذ	مصدر التمويل	الجهة المنفذة
			البرنامج	الحكومة	مصادر أخرى
		ثلاث سيدات في عمر الإخصاب. استشاريون متطوعون (من النساء)	والنهوض بتنظيم دورات الحمل. (ب) طريقة التنفيذ: تقديم حصص أسرية غير مطهية ، وحصص معدة تقدم في مراكز رعاية الطفولة		اليونيسيف وقسم العمليات في مجال التدريب وتجهيز المعدات في عمليات التنفيذ.
(ب) المشروع الجاري ٤٥٠٨	النهوض بالرعاية الصحية الوقائية لمشاركة المجتمع المحلي	الحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الخامسة في البلديات المستفيدة	(أ) الهدف في المدى المتوسط: زيادة التغطية وإتاحة الفرص للحصول على الرعاية الصحية الوقائية للأمهات والأطفال في الأسر التي تعاني من الفقر المدقع (ب) طريقة التنفيذ: تقديم حصص أسرية غير مطهية وحصص مطهية للأطفال في مراكز رعاية الطفولة.	X	وزارة الصحة بالتعاون مع مراكز الصحة والتغذية
٣- البيئة والزراعة والثروة الحيوانية	تقديم الدعم للأنشطة الزراعية وإحياء الموارد الطبيعية	الريفيون صغار المزارعين	لتحقيق الاستدامة وتحسين التنمية البشرية لصغار المزارعين والريفيين الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي ، وتدعيم وتقوية الاستخدام الملائم للموارد الطبيعية ، وإحياء وصيانة الغابات الزراعية	X	التعاون السويسري (عقب الحصاد) ومؤسسة فومنتا في تنفيذ المشروعات الجارية وغيرها
			يبدأ في ١٩٩٨		وزارة الزراعة من خلال المركز الوطني لتكنولوجيا الصناعات الزراعية والمنظمات غير الحكومية
					وزارة الموارد الطبيعية والبيئة (المعايير واللوائح). المنظمات غير الحكومية

الملحق الثالث

تكاليف البرنامج القطري في السلفادور أثناء الفترة ١٩٩٨-٢٠٠٢ (بملايين الدولارات)

المجموع	السنوات					القطاع/النشاط
	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩	١٩٩٨	
						١- التعليم: النشاط الأساسي الأول
٧,٣٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٥٠	١,٨٠	٢,٠٠	برنامج الأغذية العالمي
١٧,٩٦	٥,١٤	٣,٩٦	٣,٣٤	٣,٠٢	٢,٥٠	الحكومة
٠,٢٩	-	-	-	-	٠,٢٩	البنك الدولي
٣,٢٤	-	٠,٥٧	٠,٦٧	٠,٨٠	١,٢٠	يتحدد فيما بعد
						٢- الصحة: النشاط الأساسي الثاني
٢,٢٠	-	-	٠,٥٠	٠,٧٠	١,٠٠	برنامج الأغذية العالمي
١١,٥٥	-	-	٦,٢٧	٣,٢٠	٢,٠٨	الحكومة
٠,٢٠	-	-	٠,٠٣	٠,٠٧	٠,١٠	جهات أخرى
٣,٨٠	-	-	٠,٥٠	١,٣٢	١,٩٨	يتحدد فيما بعد
٩,٥٠	١,٠٠	١,٠٠	٢,٠٠	٢,٥٠	٣,٠٠	المجموع الفرعي للبرنامج
						٣- البيئة والزراعة: النشاط الأساسي الثالث
٤,٨٩	٠,٦١	١,٢٢	١,٦٣	١,٠٢	٠,٤١	يتحدد فيما بعد
١,٥٠	٠,٣٠	٠,٣٠	٠,٣٠	٠,٣٠	٠,٣٠	الحكومة
١١,٩٣	٠,٦١	١,٧٩	٢,٨٠	٣,١٤	٣,٥٩	المجموع الفرعي
						المجموع
٩,٥٠	١,٠٠	١,٠٠	٢,٠٠	٢,٥٠	٣,٠٠	البرنامج
٣١,٠١	٥,٤٤	٤,٢٦	٩,٩١	٦,٥٢	٤,٨٨	الحكومة
٠,٤٩	-	-	٠,٠٣	٠,٠٧	٠,٣٩	البنك الدولي والمنظمات غير الحكومية
١١,٩٣	٠,٦١	١,٧٩	٢,٨٠	٣,١٤	٣,٥٩	يتحدد فيما بعد
٥٢,٩٣	٧,٠٥	٧,٠٥	١٤,٧٤	١٢,٢٣	١١,٨٦	المجموع

الملحق الرابع

التكاليف التي يتحملها برنامج الأغذية العالمي (بملايين الدولارات) لتنفيذ الأنشطة خلال الفترة (١٩٩٨-٢٠٠٢)

القطاع	الأطنان (٥ سنوات)	بملايين الدولارات
١- التعليم: النشاط الأساسي الأول	١٧ ٦٠٠	٧,٣٠
٢- الصحة: النشاط الأساسي الثاني	٤ ٨٠٠	٢,٢٠
المجموع	٢٢ ٤٠٠	٩,٥٠